لكون الشئ مضافا اليه فانه بعيد جدا ولا ضرورة تدعو اليه فانه
لم يلزم التسيف والخواص فليحمل على ما هو اظهر اختصاصا
فيشير بقوله لان الفعل او الجملة قد يقع مضافا اليه انه قد يقع
كذلك بحسب الظاهر لانه يكفى فى ترجيح ما اختاره
فى تفسير عبارته قوله فالاضافة بتقدير حرف الجر مطلق مختص
بالاسم المراد بالاضافة هنا ليس كون الشئ مضافا وكون
الشئ مضافا اليه بل النسبة بينهما ومعنى اختصاصها بالاسم
مطلق ان شيئا من طرفيها لا يكون الا اسما قوله معرب قال المصنف
فى الايضاح هو من الاعراب بمعنى الاظهار او ازالة الفساد وهو
وهو محل اظهار المعانى وازالة الفساد والالتباس ومن اعربت
الكلمة جعلت بالاعراب فيها والوجه ظاهر لا من الاعراب العرفى
باعتبار ان الاعراب يتحقق فيه لان القياس معرب بكسر الراء
بهذا كلامه وكانه يريد بالاعراب العرفى ما هو مذهب المفصل
اى اختلاف اخر المعرب لا ما هو مذهبه وهو ما اختلف اخر
المعرب به لانه لا يصح ان يشتق منه شئ وبهذا ظهر ان من قال
وفيه انه لو جاز اخذ صيغة منه لجاز ان يكون اسم مكان لا صفة
حتى يكون القياس ما ذكره لم يات بما فيه لان الاسم المعرب مختلف
الاخر لانه محل الاختلاف اذ لا نجعل الفاعل مكان الحدث ولا يسمى
باسم المكان كما لا يخفى قوله فالمعرب الذى هو قسم من الاسم يحتمل

ان يكون

ان يكون المعرب والمبنى قيدين للقسم لا نفس القسم لانهما يشتملان
الاسم والفعل والحرف وكذلك يكون بيان الحكم مشتركا الا انه يلزم تخصيص
تعريف الاعراب والعامل باعراب الاسم وعامله لو كان البيان على
مذهب البصرى لانه لم يثبت فى الفعل المعرب معان مقتضية
للاعراب بخلاف الكوفى وعلى اى تقدير يلزم تخصيص تقسيم الاعراب
باعراب الاسم قوله اى الاسم الذى انتفع بهذا الاعتبار ورود
مبنى الاصل على التعريف لانه لم يشبه مبنى الاصل مشابهة موجبة
للبناء والا لكان مبنيا بالمشابهة لا بالاصالة ولولا اعتبار هذا
القيد ايضا لخرج بتقييد التركيب بقوله تركيب يتحقق معه
العامل ولا يخفى ان اعتبار قيد الاسم وان لم يبعد لكن اعتبار
هذا القيد فى كمال البعد ولا يهدى اليه قرينة قوله ركب مع الغير
يدعو اليه ظهور كون المعرب اسما فى قبل حمل المركب على هذا المعنى
بعيد والظاهر منه ما يقابل المفرد فيلزم صدق التعريف على بعلبك
ضعيف قوله لم يشبه اى لم يناسب فسر المشابهة التى هى المشاركة
فى الكيف بالمناسبة التى هى اعم اذ يفارق المشابهة فى الاضافة
الى المبنى لئلا يدخل فى تعريف المعرب المناسب الغير المشابهة
نحو يومئذ قوله مناسبة مؤثرة فى منع الاعراب ضبطها صاحب
المفصل بتضمن معنى مبنى الاصل ومشابهة فى الاحتياج الى
الضميمة كما فى المبهمات ووقوعه موقعه كاسماء الافعال و

Copyright © King Saud University